

زاد المسير في علم التفسير

فبشره بعذاب أليم وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون .

قوله تعالى حم تنزيل الكتاب قد شرحناه في أول المؤمن .

قوله تعالى وفي خلقكم أي من تراب ثم من نطفة إلى أن يتكامل خلق الإنسان وما يثبت من دابة أي وما يفرق في الأرض من جميع ما خلق على اختلاف ذلك في الخلق والصور آيات تدل على وحدانيته قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر آيات رفعا وتصريف الرياح آيات رفعا أيضا وقرأ حمزة والكسائي بالكسر فيهما والرزق ها هنا بمعنى المطر .

قوله تعالى تلك آيات الله أي هذه حجج الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله أي بعد حديثه وآياته يؤمن هؤلاء المشركون .

قوله تعالى ويل لكل أفاك أثيم روى أبو صالح عن ابن عباس أنها نزلت في النضر بن

الحارث وقد بينا معناها في الشعراء 222 والآية التي تليها مفسرة في لقمان 7